

فان قريبت ما تحتته بعيدا وان بعيدا ما تجوقرب
وليس الخنف في الدنيا عجيب ولكن البقاء بها عجيب
قال كتبها الى احد الصيوان
لا سئل الله لكم خاطرا ولا عزتكم بعدها شايه
ولا اركم لصر وفالردى حادثة نصي ولا نايه

الباد البكار

قال الغزل والنسب وخرق التثريب هو متصلان

الفصل الال

قال الغزل والنسب وانواعه

وقال في المحاورات يعجوب

ظن قومي ان الاساة ستبري داهي حدي والعلاج فيفيد
فانوا بالطيب وهو لعري في ذوى فنه محيد مجيد
مدراي علكي وقد لاخ اللو ت عليها الدلة وشهود
حسن نصي وقال ما انت شاك قلت نارا لم يطفها التبريد
فعدا يخلص الدواء فالفي نار وحدي مع الدواء تزيد

يتب بخ فكرته عيون وطرف كل نظرته قلوب
وان يد الردى ووقيت فيها سهام خطوها ابد نصيب
ارثك بقصد فخر الدين رزا شق له المرار لا للجوب
كرم ما يسمع نداءه وقبر ولا في وجه نايه قطوب
ولو ان الوحي سلبته منا وزته الوقائع والمزوب
لقام بضم متا رجال تذر على درو عجم القلوب
بيض يعتدي عمل المنايا له مر فوق صفتها ذيب
وخيل كلما رفعت عما جا حله الريح والسيف الفصيب
كان مشار عتيرها سحاب حذته من سنا بها جنوب
أخر الدين كم اعليت فخر لالك حين تشهد او تعيب
برغمي ان تبيت غريب داس وعشت وانت في الدنيا غريب
وتخوضك ابيه المعالي ويجلد ذلك المرعي الحصب
وتدعوك الكفاة ولا تنامي وتسالك العفاة فلا تحيب
وتقسم في الانام ذلوة مدح ومالك في نصا بهم نصيب
حقيق عن العيون والشمس تلوح ولا يكون لها مغيب
فصبرا يا بني اسحق صبرا قرب العيش بالحسنه شيب
وخص عنك نور الدين حرا تكاد الرهيبات به تذب